

شرح طرة الحسن الشنقيطي على لامية الأفعال - 21 - الشيخ

محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين. وعلى اله واصحابه اجمعين من

تبعهم باحسان الى يوم الدين. ربي يسر واعين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال - [00:00:00](#)

المؤلف رحمه الله تعالى اذ مقتضي كسر عين اذ يزاحم ما يدعو الى الضم يطوي كلما سدل وكف جانب فتح اذ يزاحم ما يدعو الى

غيره وامنعه ما سألا الا شذوذا - [00:00:20](#)

والا ما كضع وسعى فالفتح ما لم يكن بالشهرة خجلا فذو الشذوذ كهب عن كسرة وكما عن ضمة شد يطهى لحمه عجلا يمحي وينحى

ويدحل ارضه ثم تقول يصغى ويضحى وفيها - [00:00:40](#)

قيسها نقل. قوله اذ مقتضي كسر عين اذ يزاحم ما يدعو الى الضم هذا تعليل لغلبة جالب الكسر لبذل الفخر. نحن قلنا ان جالب الكسر

يغلب بذ الفخر. فتقول مثلا في المبايعة في في غلبة في الغلبة - [00:01:00](#)

فيها ابيعه بالكسر تغليبا لجالب الكسر على بذل الفخر. وتقول في وهي الكره يقلبه اي يغلبه في الكره تغليبا لجالب الكسر الذي هو

اللام وياء على بالضم الذي هو بذل فخر. علل ذلك بان جوالب الكسر دائما تغلب جوالب الطب - [00:01:30](#)

اذا التقى جالب الكسر وجالب الضم فالكسر هو الاقوى. واقوى الجوانب. وذلك بدأ به صدر به وبدأ اصلا بجانب الكسر لقوته هو اقوى

الجواد. للمقتضي كسر عين ذكرك بالجوانب. من ياء عينا - [00:02:00](#)

او لا من او واو فاء او لزوم مضعف. هذه هي جوالب الكسر وهي اربعة. كون العين جاءت وكون اللام ياء وكون الفاء واوا. ولزوم

المضاعف. اذ يزاحم ما يدعو الى الضم ثم - [00:02:20](#)

حركة بجوانب الضم ايضا قال من واو عينا او لاما او تعدي مضعف او بذل فخر ولو تعدد جالب ضمي فان جالب الكسر يغلبه. فيطوي

كلما سدل يطوي جالب الكسر - [00:02:40](#)

كل الاسباب التي بسطها جالب الضم. معناه انه يقضي عليه كل ما سدد جانبه. الضمة نعم معناه كل الاسباب التي بسطها جالب الضم.

وفي فيه ايضا مثال. طبعا. نعم. يطوي. طوى فعلى الفتح. فيها جانب ضم وهو - [00:03:00](#)

والعين واوا وفيها جانب كسر وهو اللام ياء. فماذا يغلط؟ يغلب جالب الكسر. اذ مقتضي كسر عين يزاحموا ما يدعو الى الضم. يطوي

كلما سدل يطوي كلما سدل. فيغلب جالب الكسر على جانب - [00:03:30](#)

فتقول طوى يطوي ولوى ينوي يلوي ونوى ينوي وشوى يشوي وعوى يعوي وغوى يغوي وكوى يكوي وهكذا. هواء يهوي. عندما

يتزاحم جالب الكسر وجالب الضم فجالب الكسر هو الغالب. كما رأيت في طواي يطوي. ويمكن ان - [00:03:50](#)

هنا قصد به ما تقدم ايضا من قوله بيعه واعيده اه غلبناه هنالك جانب الكسر على جانب الضم الذي هو بذل الفخر وكيشويه شوا

يشوي. وشوى تحتل ان تكون يشويه يمكن ان تكون للغلبة فيكون جالب الضم فيها قد تعدد. الذي هو بذل الفخر والواو عينه -

[00:04:20](#)

ومع ذلك مع تعدد الجاذب فان جالب الكسر يغلبه فتقول الشوى يشوي يكوي لواء نوى ينوي وهكذا قال وتقديم الياء مهمل. ليس في

كلام العربي فعل على وزن فعل بالفتح لاه واو وعينه - [00:04:50](#)

هذا ليس في كلام العرب. هذا البناء مهمل في كلام العرب. لم تستعمل العرب لفعل الثلاثي بعين يائية بعدها واو. بل ان تقدم الياء نعم لم تستعمل العرب بعين يتم بعدها واو يعني مع اللام واو هذا مهمل في كلام - 00:05:20

بل ان تقديم الياء على الواو في تصارييف الكلمة العربية قليل فحتى في الفاء والعين لم يسمع منه الا كلمة فقط هما يوم ويوح يوم فاؤها ياء وعينها ويوح من اسماء الشمس لا ثالث لهما - 00:05:50

لا توجد كلمة عربية ذاؤها ياء وعينها واو. اما ان تكون عينها ياء ولا مهاواة فهذا مهمل في كلام العرب. ونحو ود من فعل لم اقف عليه فليُنظر. هو هنا يتحدث عن بعض سبل - 00:06:10

راحوا مين؟ الجوانب. وسنحاول تلخيصها بعد ابيات في اخر المبحث ان شاء الله ود على وزن فاعل ابكسر ويعني المؤلف رحمه الله تعالى انه لم يقف على فعل على وزن فعل بالفتح وهو - 00:06:40

وواو جلفاء مضعف معدل. نحو وده ومثل بود تمثيلا بالصورة والا فان ينفع الكسر هو لا يقصد ودا. ود من فعله بكسر. ولكن ود فاهو واو وهي متعدية ودهو. ولكن هي فاعلة بالكسر - 00:07:10

نظيرها وهو ما كان واوي الفاء وهو مضعف معدا لم يقف عليه المؤلف رحمه الله تعالى فليُنظر وهذا من تجرده رحمه الله تعالى تواضعه انه لم ينفي هذا وانما قال - 00:07:30

لم اقف عليه. نعم لم اقف عليه. صح. ايه. فليُنظر وقد نظرة ووجدة وثلاث افعال فقط. نظمها العلامة محمد علي والعدود رحمه الله تعالى الا بثلاثة ابيات وجمعها ابنه في بيت واحد. قال العلامة محمد علي رحمه الله تعالى غلب على - 00:07:50

بكسر جال بعضا من دماء كان كوس صاحباً ووكه دفعه ووصى اتقنه وان قدت النص فانظر لذاك اقرب الموارد تجده هكذا بغير زائد. فالافعال هي والسهو بمعنى جاعوزه. ووصه بمعنى - 00:08:20

ووكه بمعنى دفعه. وقال ابنه العلامة الشيخ محمد سالم رحمه الله تعالى في اقرب الموارد الآتي يضم من واستجاز وكفف والسرب. اقرب الموارد هو منجد من المناجد التي الالباء اليوسعيون آالفه مؤلف لبناني وآ - 00:08:50

هذه الافعال في المعاجم المعروفة كالقاموس التاج واللسان. لم تأتي بصيغة الافعال عندما جاءت مصادر فقط اوردوا مصادرها ولم يوردوا افعالها. وهذا المؤلف ذكرها بصيغة الافعال وهي هذه الافعال الثلاثة التي ذكرنا في اقرب الموارد الآتية يضم من والسجاز - 00:09:20

وكف والصرم. في اقرب الموارد اسم الكتاب. الآتي اي المضارع يضم في اقرب الموارد الآتي يضم. من جاز. والسهو بمعنى جازه اي جازه. وكف والصرم وكهوا وهذه الافعال جاءت وقد غلب فيها جالب - 00:09:50

ضم على غير ما هو معهود. لان المعهود ان جانب الكسر يغلب جالب الذي نظرنا ووجدنا منه هي النظم الاول للعلامة محمد علي والعدود رحمه الله تعالى نظمها بقوله قلب على جانب كسر جال بعضا من لما كان كوست صاحبا ووكه دفعه ووصى - 00:10:20

اتقنه وان اردت النص فانظر لذاك اقرب الموارد تجده هكذا بغير زائد. هذه الابيات اختصرها ابنه محمد سالم ابن عدود رحمه الله تعالى في بيت واحد فقال في اقرب الموارد الآتي يضمن والسجاز وكفف والصرم. في - 00:10:50

اقرب الموارد الآتي يضمن استجاز. وبذل الفخر موجب للتعدي فلا يزاحم لزوما ضعف يعني انه لا يتصور التزاحم بين المضاعف اللازم وبين بذل الفخر لان اي فعل دل على غلبة المفاخر فلا بد ان يكون متعديا - 00:11:10

فلا يمكن ان يزاحم المضاعفة اللازمة. لان كل فعل دال على غلبة المفاخر لابد ان يكون متعديا. اذا لا تتصور المزاخمة بين بذل الفخر وبين المضاعف اللازم لان بذل الفخر موجب للتعدي. وعد ينضم من معنى - 00:11:40

ثلاثيا وذا انضمامي اجلوبة. كما قال الشيخ المختار رحمه الله تعالى في الاحمرء وكف جالب فتح اذ يزاحم ما يدعو الى غيره وامنعه ما سألا الا شذوذا. ان شئت قلت وكف جالب فتحي - 00:12:00

ان اذ يزاحم ما يدعو الى غيره. وان شئت قلت وكف جالب فتح اذ يزاحم كف تحتل ان تكون بفعل امر. فاذا كانت فعل امر وكف تكون جاذبة. وتمكن ويمكن ان تكون مبنية - 00:12:20

للمفعول فتكون وكف جالب فتح اذ يزاحم ما يدعو الى غيرهم. يعني ان جانب الفتح واضعف الجوانب. جانب الفتح هو حلقيه العين او اللام. وهو اضعف الجوانب ذلك يغلبه جالب الضم دائما. ويغلبه جالب الكسر ايضا - [00:12:40](#)

غالبا هناك استثناءات ستذكر. وكف جالب فتح اه ذكر هذا مع انه لم يذكر حتى الان جوانب الفتح. وذلك لمناسبة ذكر التزامه لانه يناسب ان يذكر هنا في مسائل التزامه التي بدأها جانب الفتح وهل هو - [00:13:10](#)

ضعيف او قوي وماذا يغلبه؟ وكف جالب فتح من عين حلقيه كسالة. جانب الفتح هو حلقيه العين او اللام؟ حلقيه العين كساء لا يسأل. وحلقيه اللام كبدأ يبدأ فحروف الحلق هي اثقل حروف العرب. واثقلها الهمزة - [00:13:40](#)

ولثقلها تخفف العرب عين الفعل المضارع اذا كانت حلقيه من فعل الفتح تخففها. تخففها لماذا؟ بالفتح. لان الفتح هو اخف الحركات. فالضم مع الحلقي فيه ثقل. والكسر مع الحلقي فيه ثقل - [00:14:10](#)

فيخففون الحلقيه غالبا. لكن سياطينا كما قررنا ان باب فتح الحلقي هو باب طيوع وليس باب اضطرار. قال من عين حلبيه او لام كذلك فبدأ يبدأ ومنع يمنع ونبح الكلب ينبح. لا فائد. الفاء الحلق يتوب - [00:14:40](#)

ليست جانبا من جوانب الفتح. امر ليس فيها جانب. واكل ليس اجل لان الفاء الحلقيه غير معتبرة. عل له ذلك بقوله لسكونها يعني ان الفاء تسكن في الفعل المضارع. وتقول يأمر والسكون اخر - [00:15:10](#)

من الفتح. فالهمزة تسكن ليس لا تضم ولا ولا تفتح. في المضارع تسكن. والسكون اخف من حركة حتى اخاف من الفتح. لكن الاحسن في التوجيه ان يقال ان ان الفاء - [00:15:40](#)

تقدموا على موضع الثقل الذي هو العين. فالعين الفاء متقدمة على العين فمثلا يأمر آ الهمزة تقدمت على الضمة. مفهوم الضمة هي محل الثقل فلو اجتمعت الضمة والهمزة معا كان الثقل شديدا لكنه يأمر تقدمت - [00:16:00](#)

الهمزة على الضمة فليست الضمة التي هي ضمة العين على الهمزة. مفهوم هذا. طيب وشذ ابى ذكر هنا جملة من الافعال التي فاؤها حرف حلقي. وآ سمع فيها الفتح مع ان الفاء الحقيقية ليست من الجوانب. فمن ذلك ابى - [00:16:30](#)

امام مقتضى القياسي ان يقال فيها يأبى لان الهمزة الحلقيه لان الفاء الحلقيه ليست من جوانب الفتح ولان فيها جوانب كسر وهو اللام جاء. فهي كم الشاة يمشي ورمى يرمي - [00:17:00](#)

وهدي يهدي. فمقتضى القياس كسرها. والكسر مسموع ولكن الافصح فيها هو الفتح الشاذ من جهة القياس. الافصح من جهة الاستعمال ويأبى الله الا ان يتم نوره. يأبى فهذا الفتح شاذ من جهة القياس. فصيح - [00:17:20](#)

من جهة الاستعمال فهو افصح لان العرب استعملت يأبى اكثر من استعمالها لي بي ومن التناسب في اللغة العربية ان لفظ ابى امتنع عن القياس ابى عن القياس لم يقبل ان يكون مقبسا. لفظة ابى. اذا اه - [00:17:50](#)

ابى هذه فتحت شذوذا فلا تظن ان الهمزة جالب الهمزة ليست همزة على الفاء ليست جالبة. اث الشعر وتقدم انه فيه الضم والكسر وايضا سمع به هيث بالفتح وهو شاذ لان الهمزة لان حرف الحلق في الفاء ليس من جوانب - [00:18:20](#)

الفتح تقدم انها منفعة بالفتح المضاعف اللازم الذي سمع في مضارعه الوجهان الكسر المقيس والضم الشاذ. وسمع فيها عن العرب ايضا يأت بالفتح وهو شاذ لانه لا موجب للفتح. الهمزة الواقعة فاء ليست من جوانب الفتح - [00:18:50](#)

بس هم يهيا. اسمع يأس. وهو شاذ. كي يؤس كل ذلك شأن يا باشا كل ذلك تصلح الامرين معا لا يشكى لك. وكعض عض سمع فيها فعيلة بالكسر فهي على القياس - [00:19:20](#)

ضياع عبده ويوم يعض الظالم على يده. عضوا عليها بالنواجذ وسمع عن وسمع فيها الذهب. سمع فيها فعل عضه يعضه ايضا على القياس وسمع عضه يعضه بالفتح. ولكن هذا بالحقيقة يمكن ان يحمل على تداخل اللغات - [00:19:50](#)

لان هي فيها فرحة فاعلة عضدة عضدة يعض وهي التي وردت في القرآن الكريم كما قلنا. مم. احسنت. كيف يعني بما انه يعقوب اه تأتي عظمة من فعل به ستقول عظيم عضدت هذا مسموع عن العرب فتعرف به انها فعل الكسر فيكون مضارع - [00:20:20](#)

وقالت العرب ايضا عاضت بالفتح وهذا يقتضي انها فعل آ يفعل على لانها فعل الفتح مضاعفة معدات فقياسها في المضارع الضرب.

بعضهم نقل عضدت اعض بالفتح في الماضي والمضارع. ولكن هذا يمكن ان يكون من باب تدخل اللغات. يمكن ان يقال ان هذا النقل -

00:21:00

الذي نقل عن بعض العرب هو من باب تداخل اللغات اي اننا حين قلنا عضدت استعملنا ماضي فعل بالفتح. وحين اقول ده اعض

استعملناه مضارع فعل بالكسر. استعملنا مضارع عطق. مفهوم - 00:21:30

يعني كانوا يقولون الماضي كذا والحاضر منها كذا. الاعراب النحات الذين شافه الاعراب نقلوا وهم وهم اصطلحاتهم جاهزة يعني.

الكسائي نفسه وكثير من الائمة خرجوا الى الاعراب والتقاوهم. واخذوا عنهم شافههم ونقلوا عنهم - 00:21:50

طيب فيقولون نحن لقينا اعرابا من بني فلان يقولون كذا وكذا. وربما سألوهم نعم فيقولون كيف قولوا اذا آآ اضفت تاء التاء مثلا نظير

كيف تقول جلست من عضة؟ فيسألون الاعرابي مثل هذه الاسئلة - 00:22:10

والاعراب احيانا يشكل عليهم هذا لانهم لا يفهمون معنى هذا. هم اناس من اهل البادية آآ هذا الامر غريب عندهم جدا. كما قال بعضهم

ماذا لقيت من المستعربين ومن قياس نحوهم وهذا الذي ابتدعوا. ايضا كذلك هلك - 00:22:30

قال فيها القاموس كضرب ومنع وعلم. كضرب ومنع وعلم هي كعالمه لا اشكال هلك يهلك وكضرب لا اشكال لانها فعل ايضا مشهورة

بالكسر كيهلك وهذه هي اللغة الفصحى هلك يهلك واه - 00:22:50

قال كمنع. ومعنى منع ان من الاعرابي من يقول هلك يهلك ايه ده؟ وهذا هو محل الاشكال. يهلكه. ولا اشكال ان نقول هيليك يهلك او

ان نقول هلك يهلك. هذا لا اشكال فيه. اذا قلت هليك فمقتضى القياسي ان تقول يهلك في المضارع لان فعل مضارعها - 00:23:20

يفعل واذا قلت هلك ومضارعها مشهور بالكسر هذا لا اشكال فيه كضربة هلك يهلك ايضا لكن الاشكال في هلك يهلك بالفتح في

الماضي والمضارع. لان فعل بالفتح لا يفتح مضارعه - 00:23:50

الا اذا كانت حلقية العين او اللام. هذه قاعدة طرد. فعلى الفتح لا يفتح عينها بالمضارع لا تفتح عينها بالمضارع الا اذا كانت حلقية

العين او اللام. وهلك ليس فيها الا حلقية ماذا - 00:24:10

الفاء وحلقية الفاء ليست من جوانب الكسر. لكن هذا ايضا مثل ما قلنا عضة يحتمل تداخل اللغات. لاننا عندنا فاعل في الماضي وفعل.

مقتضى فعل يفعل ومقتضى فعل يفعل. فيمكن ان تتركب لغة بينهما ولا تكون لغة - 00:24:30

مستقلة. هذا يسمونه تداخل اللغات. من الائمة من يقول انه شافع الاعراب ونقل عنهم مثل هذا وهو على يقين فيما يقول وهو مصدق

ايضا في ذلك. ومنهم من يقول ان هذا يمكن يحتمل ان يكون من باب التداخل - 00:25:00

شيخ هل ورد غير هذا الفعل من المضاعفات التي تكون لا اذكر له مثالا اخر لا اذكر له. نعم. اقرب الموارد. هم وهو متأخر موضوع

النصراوي يعرف لا اظن ان - 00:25:20

انه هو يعني يقدر في صحيح لا هو لائمته حتى القاموس سيحتج بكلامه وببنمارك يحزج بكلامه ولا صاحب هؤلاء اذا نظرنا الى

الكلام من حيث هو صنعة ولكن هو اجتهد - 00:25:50

يا جماعة مادة لغوية بحث فيها واداه قد يكون نقل ذلك عن علم وقد يكون تصرف في الافعال بمقتضى اجتهاد موافق لبعض

القوانين التي وضعها المؤلفون لان بعضهم مثلا اذا ذكر المصدر - 00:26:10

دون دون الماضي مثلا والمضارع فالفعل مثلا على مثال كتب ونحو ذلك. وعلى كل حال قطعا او الاتيان به ليس قطعا مثل المصادر

التي يذاق بها اللسان والقاموس والجوهري وغيرهم مصباح وغيرهم من كتب اللغة المعتمدة - 00:26:30

قال اذ وكف جانب فتح اذ يزاحم ما يدعو الى غيره معناه ان جالب الفتح اذا تزاحم مع غيره من الجوانب فانه يغلق. يغلب جالب

الفتح. وقوله اذ ما يدعو الى غيره مثال وحكم فيدعو مما تزاحم فيه جالب الضم مع جالب الفتح. دعا - 00:27:00

فيها جالبان جالب ضم وهو اللام واو لانك تقول دعوت وجالب فتح وهو حلقية العين. فيغلبها هنا ماذا؟ يغلب جالب الضم فتقول

يدعو. دعا يدعو وكف جالب فتحه اذ يزاحم ما يدعو الى غيره اذا تزاحم لك جانب الفتح مع جانب اخر فكف جالب الفتح -

00:27:30

اعلم ان جانب الفتح مغلوب. فهو اضعف الجوانب. اذ يزاحم ما يدعو الى غيره من جانب ضم او كسر كي يدعو وينوء ما الذي تزاحم في ينوء جالب ضم وهو العين وعوا. وجالب فتح وهو اللام الحلقية. فيغلب - 00:28:00

هنا جالب الضم. واشعره من الذي تزاحم فيه اشعره جالب الضم هو بذل البحر وجالب الفتح هو الحلقية. تمام. اصرعه. بذر فخر مع حلقية اللام. ايوا انتهى هنا من تزاحم جوالب - 00:28:30

بالكسر وذكرها جميعا. لانه كان من جانب ضم او كسر كي يدعو. هذا مثال لجالب من جوالب الضم وهو وواوية اللام. وينوء مثال للجالب الثاني من جوانب الضم وهو واوية العين. و - 00:29:10

اه اشعره مثال لجانب اخر من جوانب الضم وهو بذل الفخر. ولم يبق من جوالب اه الضمة الا المضاعف المعداء. فهذا الذي يمثله بقوله يدعو فذلك الذي يدع اليتيم. دعه دفعه بعنف - 00:29:30

دع فعل الفتح مضاعفة معدات. فيها جالب فتح وهو حلقية العين واللام. وفيها جالب ضم وهو التضعيف مع التعدي يغلب جالب الضم هنا فتقول يدعه بالضم. ثم مثل الجوانب الكسري بقوله ويكع ويبيع - 00:30:00

فهو يعده. يعني انا جاني بالكسر ايضا يغلب جانب الفتح الا ما سيسثنى. فاه تضعيف اللازم يغلب الحلقية. كع عنه بمعنى رجع. لست ممن يكيء او او يستكنون اذا كافحته خير الاعادي. صح جسمه يصح. صح فعل - 00:30:30

فتحي مضاعفة لازمة فيها جانب كسر وهو التضعيف مع اللزوم. وفيها جانب فتح وهو حلقية العين واللام مع فيغلب ماذا؟ يغلب جالب الكسر هنا فتقول يكع ويصح. ويبيع باع فيها جالب كسر وهو العين ياء. وفيها جانب فتح وهو حلقية - 00:31:00

الا فيغلب هنا جالب الكسر فتقول يبيع. ويعد وعد فيها جانب كسر وهو الواو ثاء. وفيها جالب فتح وهو حلقية العين فتقول وعد يعد بكسر بالكسر في المضارع تقريبا لجانب الكسر. ووأد ابنته لا يئدها - 00:31:30

وامنعه ما سأل. وكف جانب فتح يزاحم ما يدعو الى غيره وامنعه ما سأل به التوطئة لبيان الشذوذ قال امنعهما سأل الا الشذوذ. وايشا فيه تمثيل لجوانب الفتح. يعني امنعه - 00:32:00

جانب الفتح مع حلقية العين او لا؟ امنعه فيها مثال لحرقية اللام وسأل فيها فيها مثال لحرقية العين وامنعه ما سأل. وكف جانب فتحه اذ يزاحم ما يدعو الى غيره وامنعه ما سأل الا الشذوذ. فقال - 00:32:20

هل تغلب الواو فاء من جوانب الكسر نذرا؟ نزر اقل القليل. اقل من القليل او لا امل من جوانب الضم قليلا. يعني انه قد تغلب الواو فاء من جوالب الكسر - 00:32:40

لكن هذا هذه استثناءات شاذة سنبينها. ودائما من جوانب الضم هذا ايضا في افعال محصورة سيأتي ذكرها ان شاء الله. والا ما يغلب فيه جالب الفتح على جانب الكسر وهو قسمان. شيخنا قليلا اي اكثر بكثير من اكثر بقليل من النجر او نعم القليل اكثر - 00:33:00

اكثر من النذر. والا ما فاؤه واو ولامه حلقية اولامه ياء وعينه حرقية. هذان البابان يغلب فيهما جالب الفتح على جانب الكسر وهما ما فاوه واو ولامه حلقية. كوقع يقع. وضع يضع - 00:33:30

اذا كانت الفاء واللام حلقية فان الفعل يفتح. ولكن الصحيح الفتحة وهو في الحقيقة فتح تخفيف. وليس فتحا حقيقيا. ولذلك فان فان الواو تحذف آآ تحذف من من المضارع اذا نتوقف ان شاء الله - 00:34:00